

تقدير الظروف البيئية المحيطة وتأثيرها على المقتنيات الأثرية بمتحف المفرق بالأردن

أ.د/ محمد مصطفى إبراهيم

أستاذ، قسم ترميم الآثار، كلية الآثار، جامعة القاهرة

mmmi228@yahoo.com

أ.م.د/ أحمد حسن بركات الشorman

أستاذ مشارك، قسم الآثار، جامعة اليرموك

ahmad.shorman@yu.edu.jo

م.د/ شريف عمر محمد

مدرس، قسم ترميم الآثار، كلية الآثار، جامعة القاهرة

sherif_omar_m@cu.edu.eg

الباحث/ طلعت حسني أحمد أبو العدى

باحث دكتوراه قسم ترميم الآثار، كلية الآثار، جامعة القاهرة

tallat_84@yahoo.com**الملخص:**

تتناول هذه الورقة البحثية دراسة تقدير الظروف البيئية المحيطة (الرطوبة النسبية - درجة الحرارة) وتأثيرها على المقتنيات الأثرية المعروضة بمتحف آثار محافظة المفرق التي تقع في الشمال الشرقي من المملكة الأردنية الهاشمية، وتتركز وظيفة المتحف بشكل اساسي في حفظ الآثار وعرضها وصيانتها، كما انها تؤدي رسالة تربوية تعليمية وعلمية وثقافية وسياحية. هذا وتعتبر المقتنيات واللقى الأثرية، النواه الأساسية التي يقام عليها المتحف والعملية المتحفية، وبدونها يفقد المتحف معناه لذا وجب الحفاظ عليها وحمايتها من أجل إطالة عمرها، حتى تؤدي رسالتها الحضارية على أكمل وجه. ويحتوي هذا المتحف على العديد من المقتنيات المصنوعة من مواد مختلفة عضوية وغير عضوية ومن هذه المواد: الاخشاب - الأحجار - الفخار - الخزف - المعادن وغيرها وهي مواد تحتاج إلى ظروف بيئية مختلفة للعرض والحفظ والتخزين. وتهدف هذه الدراسة إلى عمل رصد وتقدير ومتابعة لمعدلات الرطوبة النسبية ودرجات الحرارة بمتحف المفرق ودورها في عمليات تلف هذه المقتنيات. شملت الدراسة: الفحص البصري، وقياس ورصد لمعدلات الرطوبة النسبية ودرجات الحرارة داخل المتحف علي مدار عام كامل بداية من شهر نوفمبر لعام ٢٠١٩ وحتى شهر أكتوبر ٢٠٢٠ باستخدام جهاز Datalogger، كما تم استخدام الميكروسكوب الضوئي الرقمي المحمول في دراسة بعض مظاهر تلف المقتنيات، والتحليل باستخدام حيود الأشعة السينية X-ray diffraction لدراسة بعض مظاهر التلف التي اصابت بعض المقتنيات وتم الحصول على العديد من النتائج الهامة والتي من خلالها تبين ان معدلات الرطوبة النسبية ودرجات الحرارة عالية في معظم شهور السنة، حيث وصلت قيمة الرطوبة النسبية خلال شهر مارس إلى (٧٨,٦%) وهي اعلي قيمة تم رصدها خلال العام، أما درجة الحرارة فاعلي قيمة لها تم تسجيلها في شهر سبتمبر حيث وصلت إلى (٣٣,٥ °م) وهي معدلات عالية جداً. حيث ان الحدود المثالية والمسموح بها بالنسبة للرطوبة النسبية لمعظم المجموعات المتحفية تتراوح من (٤٥% إلى ٥٥%) ويجب ألا تزيد أو تقل بمقدار (٥%) عن هذه الدرجات، ودرجة الحرارة يجب ألا تتعدى عن ٥١٨ م. ونتيجة لذلك حدث تدهور لبعض المقتنيات المحفوظة والمعروضة بهذا المتحف. ولا بد من التدخل السريع لحل هذه المشكلة من أجل الحفاظ على هذه المقتنيات.

الكلمات المفتاحية:

الظروف البيئية، الرطوبة النسبية، التحليل، متحف المفرق، الأردن.